

# الذكاء المرح

## لدى عينة من طالبات كليات التربية للبنات

نبأ أحمد انعيم  
جامعة الشطرة / كلية التربية للبنات

م.م. رائد سلمان نعمة  
المديرية العامة لتربية محافظة بابل

raedalrobayei90@gmail.com

**ملخص البحث:**  
يهدف البحث الحالي الى التعرف على:  
الذكاء المرح لدى طالبات كليات  
التربية للبنات  
الذكاء المرح لدى طالبات كليات  
التربية للبنات في ضوء متغير التخصص  
ولتحقيق اهداف البحث اختار  
الباحثان عينة بصورة قصدية مكونة  
من (١٠٠) طالبة.  
يتوزعون على قسم علوم القران  
وقسم علوم الحياة وقسم رياض  
الاطفال وقسم اللغة العربية  
للمرحلة الرابعة وتم بناء مقياس  
يحتوي على (٢٤) فقرة وتم استخراج  
خصائص الصدق والثبات للمقياس  
وتم توزيع استبانات المقياس على  
الطالبات (عينة البحث) وتم جمع  
النتائج وكانت نتائج البحث هي:  
• وجود نمو متقدم في درجات الذكاء  
المرح لدى لدى طالبات كليات  
التربية للبنات  
• وجود فرق في الذكاء المرح للطالبات  
وفق متغير التخصص الدراسي .  
**الكلمات المفتاحية:** الذكاء، الذكاء  
المرح، طالبات كليات التربية للبنات .

وهو بحاجة إلى عملية توازن بينهما هما ( البعد المعرفي العقلي) و ( البعد الاجتماعي الشعوري)، مع الإشارة إلى وجود أبعاد أخرى . ومن أهم مكونات أو أجزاء البعد الاجتماعي هو الذكاء المرح ولا يمكن تغليب أو إعطاء أهمية لأي من الأبعاد التي ذكرت على الآخر ، فيمكن أن ترى فرداً ناجحاً في جانب أو بعد معين وعكس ذلك في آخر، أو نرى طبيباً أو مهندساً أو أستاذاً جامعياً على قدر كبير من النجاح المهني والأكاديمي والذكاء العلمي لكن يؤثر عليهم الإخفاق من الناحية الاجتماعية وفي التفاعل المناسب مع المواقف التي تتسم بالمرح وتقبل الدعابة وروح النكتة الممتعة أو حتى التي تكون منتجة وليس لأجل المرح فقط والتي تنعكس على تقبل الطلبة للمعلومات المطروحة خلال المحاضرة والتي تبتعد عن السياق التقليدي ( الروتيني) وفي أغلب الأحيان إن عدم تقبل هذا الموقف المرحيثير على الأغلب ردود أفعال سلبية وعدم تقبل اجتماعي من الطرف الآخر ويؤدي إلى جلب الملل أو سوء التفسير من قبلهم لما قد يصدر من الآخرين اتجاههم . فلا يكفي أن يكون الفرد ذو ذكاء مرحاً وعالياً بل يجب عليه أن يكون قادراً على تقدير العلاقة بين عناصر الموقف الذي هو فيه وفهم تفاصيله والاحتفاظ بها في ذهنه ليتمكن من ضبط العلاقات

Abstract:

The present study aims to investigate: The level of playful intelligence among female students in the Colleges of Education for Women.

The level of playful intelligence among these students in light of the academic specialization variable.

To achieve the study objectives, the researchers randomly selected a sample of 100 female students from the Departments of Quranic Sciences, Life Sciences, Kindergarten, and Arabic Language, all in their fourth year of study. A scale consisting of 24 items was developed, and its validity and reliability were verified. The questionnaires were then administered to the research sample, and the responses were analyzed. The results of the study revealed the following:

- A high level of playful intelligence among female students in the Colleges of Education for Women.
- A significant difference in playful intelligence among the students according to their academic specialization.

Keywords: Intelligence, Playful Intelligence, Female Students of Colleges of Education for Women.

## الفصل الاول :التعريف بالبحث أولاً:مشكلة البحث

### problem of Reserch :

يملك الإنسان بعددين على قدر كبير من الأهمية طوال مسيرته الحياتية

والعناصر ومن أهمها مكونات العلاقات الاجتماعية الناتجة التي تؤثر في نجاح سلوك الفرد والتعامل مع الأحداث والمواقف المجهدة ، فالأفراد ذوي الذكاء المرحالمخفض عندما يتعاملون مع الإجهاد ومع المواقف الضاغطة يرتفع لديهم مستوى القلق والانفعالات السلبية بالمقارنة مع غيرهم ممن يتميزون بمستوى مرتفع بهذا النوع من الذكاء (Cann enl, 2011: 78)

وان انخفاض مستوى الذكاء المرح يرتبط بارتفاع التوتر، وبالتالي إعادة معالجة الافكار غير المرغوبة التي تثير القلق، وهو أحد اهم عوامل انخفاض التجنب المعرف. (Borkovec& Lytle, 2002: 93) وتوصلت دراسة ستوس ( Stuss,1999) إلى أن منخفضي الذكاء المرح لديهم مشكلة في تقدير وفهم الموقف المرح بأكمله ، وضعف فهم التناقض مع السياقات وجزئيات تركيب الموقف المرح او (النكته) أو الدعابة التي تحتاج فهم التناقض الذي ينتجه عنصر المفاجأة ، في مثل هذه المواقف وتوظيفها في السياق العام وهو ما يؤثر في التجارب بطريقة مرحة مع ذلك الموقف ، فالفرد الذي لا يفهم المرح ولا يقدره او يتأخر في تركيب الموقف او المرح لا يستطيع انتاج المرح بكل صورة سواء موقف او نكات او تلاعب (لفظي) أو (تورية كلامية مضحكة).

(Lefcourt, 2000: 22)

ويضيف الباحثان إذ ان الذكاء المرح يعد من صفات الانسان المثقف والواعي وانه اسلوب حياتي صحي يبعد صاحبه عن الاكتئاب والتعصب ويبعده ايضا عن الاصابة بالامراض النفسية والجسدية ، علاوة على انه يعد عامل جذب للأخرين من حولك فالناس بطبيعتهم ينجذبونم نحو الانسان الايجابي المرح ذو الطابع المنفتح وطويل البال ، فهو يزيد من حب الناس لك ولاسيما زملاء والاساتذة .

ولذا صاغ الباحثان مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما مستوى الذكاء المرح لدى عينة من طالبات كليات التربية للبنات ؟

ثانياً: اهمية البحث

### Importance of the research

ان الانتشار الواسع لمفهوم الذكاء وامكانية قياسه قد بدأ فعلياً على يد العالم الفريد بينيه الذي قدم في العام ١٩٠٥ أول اختبار لقياس الذكاء بصورة كمية وكان الهدف منها السعي الى ايجاد وسيلة لتشخيص ومساعدة الطلاب المعرضين لخطر الرسوب نتيجة للنقص في قدراتهم العقلية ( جابر ، ٢٠٠٣ : ٩ ) لقد تميزت المنظومة التربوية في العقود الاخيره من القرن العشرين بالاهتمام بتنمية قدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن وبعد أن تأكد ما للثروة

المحيطة والتنشئة الاجتماعية التي تدفع بالأفراد وتحثهم نحو استخدام الذكاء المرح في حل الازمات والمشاكل التي تواجههم (Dependent.2018:18) ان للجامعة في كل المجتمعات أثر ريادي ومهم في بناء العقول وصناعة الانسان الذي هو مادة الحضارة وكذلك في بناء وتنمية روح المواطنة وبناء العقول المنتجة وهذه المتغيرات هي أساس مقومات ومستلزمات النجاح والاهتمام بالتدريسي هو الخطوة الأولى والأساس في بناء كفاية الجامعات وصولاً لرسالتها المجتمعية والحضارية، وان ما يقوم به الطالب الجامعي من جهود كبيرة ومهمة ومهمته الاساس في قيادة وتوجيه اجيال المستقبل هو بحد ذاته جهد جبار ، لا سيما في ظل التطور التقني والعلمي المتسارع والتغيرات الإجتماعية الكبيرة التي تأثرت بهذا التقدم والتطور الذي يبدو انه لا يمكن أن يقف عند درجة معينة ، وهذه الجهود بحاجة الى قدر كبير من الإهتمام والرعاية وخلق اجواء مناسبة لتخفيف الضغوط التي يمر بها (عباس ، ٢٠١٩ : ٤٧٧) واستناداً إلى ذلك فان المؤسسات التربوية الجامعية باعتبارها مؤسسات نمو وتطوير وتغير نحو الافضل حيث تهيئ الفرص للشباب الجامعي لاكتساب الخبرات والمعلومات الموجهة والمربية التي تؤدي الى تحقيق التغير المرغوب ، لاسيما اذا

البشرية من أهميه في تطوير المجتمع و تقدمه على اعتبار أنها أهم مورد تنموي على الإطلاق. ( اوزي ٢٠٠٣ : ١ ) ومن الممكن أن تحدد القدرة العقلية العامة في فهم الناس والتفاعل معهم ونجاح العلاقات الاجتماعية وحسن التصرف في المواقف والايضاح الاجتماعية والقدرة على معرفة الحالة النفسية للمتكلم وسلامة الحكم على السلوك الانساني (زهران ، ١٩٨٤ : ١٢٥) ومما لا شك فيه أن الاهتمام الكبير بالعقل البشري وامكاناته وأساليب نموه وتطوره ينعكس في ملامح المنظومة التربوية. فهي منظومة قدمت على أساس تنمية وفتحأفق جديدة لعقول الأفراد ورعايتهم، لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها ولكي تلعب دورا فعالا في مجتمع ما بعد الصناعة . (اباضة، ٢٠٠٠ : ٥) وان للذكاء المرح هدفا وظيفيا اذ انه يقوم بتوفير متعة عقلية ومعرفية تمكن الفرد التخلص من العبء المعرفي الذي يكون ناتجا من عوامل عديدة اذ انه يمكن أن يعد استعدادا دماغيا يساعد في التخلص من الرتابة أي الروتين المتكرر في التفكير ويميل الأفراد ذوو هذا النوع من الذكاء الى مجتمع متقدم معرفيا غير روتينيا ومن العوامل التي تؤثر في ذلك عوامل بيئية مثل اساليب البيئة

ما تناولنا جوانب بناء الشخصية فكرياً وسلوكياً وبصورة مستمرة .

(علي ، ١٩٨٨ : ٤٠)

اذ يعد التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي ويهدف الى اعداد الافراد بصورة منظمة وموجهة للحياة ، ولذلك اصبح التعليم العالي بمستوياته وخاصة الجامعية منها ينال كثيراً من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للدور المهم والخطير الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة وقيادته للمجتمع الأمر الذي يتطلب الاعداد والاهتمام بالعنصر البشري اعداداً فكرياً وعقلياً ، من المؤسسات التربوية بحيث يستطيع ان يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع او يتفاعل معها (عبد الدايم، ١٩٦٦: ٢٢).

إن الذكاء وكما يراه جاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيراً فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته، كما يختلفون في الكيفية التي ينمو بها ذكاءهم، ذلك وأن معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أصناف الذكاء، لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة. (Gardner, 1999:11)

وعلى الرغم من تعددية الذكاء إلا ان الانظمة التربوية قدمت تعليماً لفظياً استفاد منه الطلبة الذين يتمتعون بذكاء لفظي، أما بقية الطلبة فلم يستفيدوا من التعليم بشكل واضح وغالباً ما اتهموا بانهم طلاب كسالى ولو تلقى كل طالب تعليماً حسب ذكائه لكان طالباً متفوقاً و لتغيرت الكثير من الحقائق التربوية الحالية ) عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٧ : ١٤٦)

ان الانتشار الواسع لمفهوم الذكاء وامكانية قياسه قد بدأ فعلياً على يد العالم الفريد بينيه الذي قدم في العام ١٩٠٥ أول اختبار لقياس الذكاء بصورة كمية وكان الهدف منها السعي الى ايجاد وسيلة لتشخيص ومساعدة الطلاب المعرضين لخطر الرسوب نتيجة للنقص في قدراتهم العقلية ( جابر، ٢٠٠٣ : ٩) وقد اتضح وجود تدني بمستوى الذكاء المرح (Gardner, 1983:78)، ومن كل هذا يمكن ان تلخص اهمية البحث بما يأتي :

#### الأهمية النظرية:

١. يعد الذكاء المرح من المصطلحات المهمة والجديدة نسبياً في ميدان العلوم التربوية والنفسية ولها تأثير واضح في حياة الأفراد الشخصية والاجتماعية بما يقتضي الاهتمام بدراسته دراسة علمية.
٢. تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل اهمية في حياة الانسان والتي من خلالها

يتحدد مصيره ومستقبله لذلك يتطلب الاهتمام بهذه المرحلة وتسهيل الضوء على الدراسات الخاصة بها.

#### الأهمية التطبيقية :

١. يأمل الباحثان ان يتم الاستفادة من الاداة التي تم اعدادها من قبل الباحثين واساتذة الجامعات .

٢. يأمل الباحثان أن تحقق نتائج الدراسة الحالية اضافة للمكتبة العربية بشكل عام وللمكتبة العراقية بشكل خاص والتي تفتقر الى هكذا عنوانات وبعوث مفيدة وحديثة.

#### ثالثا: هدفا البحث ( Research aims )

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الذكاء المرح لدى عينة من طالبات كليات التربية للبنات.

#### خامسا: حدود البحث: Limitation Re- search

يتحدد هذا البحث بـ :

1- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة قصدية من طالبات كلية التربية للبنات المرحلة الرابعة إحدى الكليات التابعة لجامعة الشطرة / محافظة ذي قار .

2- الحدود المكانية: طبقت التجربة في كلية التربية للبنات في جامعة الشطرة / محافظة ذي قار.

3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

٤- الحدود المعرفية : مقياس الذكاء المرح

المعد لأغراض البحث.

#### تحديد المصطلحات: Determination of Terms

اولا : الذكاء المرح Playful Intelligence

عرفه كل من :

➤ ( Stevenson, ١٩٨٦ ) : هو

مجموعة من العمليات العقلية التي تمكن الفرد من التفاعل مع المحيط المعقد عند محاولة اكتساب المعرفة ويفسر انخفاض هذه العمليات ميل الافراد الى اتباع التعليمات والاجراءات التي تقدم بصوره عامة أما الارتفاع في هذه العمليات يفسر الميل الى عمل الاشياء بأنفسهم والانشغال بالأنشطة المعرفية التي تتطلب استخدام المفاهيم (Stevenson, 1986:56).

➤ (Gardner,1999) : هو القدرة

على تغيير الواقع وعكسه للتعامل مع المشكلات بطريقة ناجحة مرحلة وانتاج مضمون مرح سواء كان نكات او مواقف لتسلية الآخرين مع توقع ردود افعال على هذه المواقف والنكات (Gardner, 1999:60 ) .

➤ (Dependent,2018) : هو

القدرة على اعادة الحياة في عالم جاد من خلال مجموعة من السلوكيات والميل نحو الابتسامه والضحك بجدية بغية التخلص من التوتر والكيفية التي تؤثر بها على الحياة الداخلية والخارجية للراشدين من الافراد ومن خلال الخيال

كالنكتة والمزح والفكاهة والتعجب وجميع هذه المصطلحات ذات صلة بالذكاء المرح ( صبي ، ٢٠٢٢ : ٤ ) وقد يرى العالم بروكوفيج (Brokovec) بأن الذكاء المرح هو استثمار القدرات العقلية لتجاوز التجارب والافكار والمعلومات والعواطف غير المرغوب بها (Brokovec, 1994:80)

**النظريات المفسرة للذكاء المرح:**

**نظرية ( Shammi & stuss, 1990 )**

ترى هذه النظرية أن الأفراد الذين لا يفهمون معنى المرح ولا يقدره لا يمكنهم انتاج المرح بكل صوره سواء كانت ( النكات او المواقف او توليد كلمات مضحكه وغير ذلك وإن لدى ذوي السيطرة العالية في فهم الموضوعات المرحة يكونون اسرع وافضل من الأفراد الذين يكونون ذوي السيطرة المنخفضة ويرتبط ارتفاع مستوى الذكاء المرح مع التفاعل الاجتماعي اذ ان المناطق الدماغية المسؤولة عن الذكاء المرح متقاربة نوعا ما في طبيعة نشاطها مع المناطق المسؤولة عن الجوانب الاجتماعية مثل تفاعل الفرد مع افراد المجتمع وهذا ما يؤكد من أن الأفراد الذين لديهم انخفاض في الذكاء المرح يكون لديهم مشكلة في تقدير الموقف المرح وفهمه بأكمله وضعف فهم التناسق من السياقات التركيبية للموقف المرح أو النكتة وبالتالي فانه يؤخر فهم

والممارسة الاجتماعية بالتواصل بمهارة وفكاهة وعفوية وتعجب (Dependent, 2018:3) .

**التعريف النظري :** تبنى الباحثان تعريف (Gardner,1999) ، لأنه الانسب لتحقيق اغراض بحثهما ووفق الهدف المعد .

**التعريف الاجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب ( الطالبة ) على مقياس الذكاء المرح الذي اعده الباحثان لأغراض هذا البحث.

**الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة**

**المحور الأول : إطار نظري**

**أولاً: الذكاء المرح :**

مفهوم الذكاء المرح :

مع ظهور علم النفس الايجابي اصبحت مفاهيم مثل السعادة والتفاعل الايجابي والمرح موضوع اهتمام ، وبدأ الاهتمام باستخدام المرح كوسيلة تعليمية فعالة في التربيته والتحسين المهني والتفاعل الاجتماعي خاصة عند التركيز على التعلم من خلال اللعب، وهناك العديد من المصطلحات المختلفة المستخدمة لوصف الفكر غير المتصل بالمهمة لدرجة ان العديد من المؤلفين يضمنون قائمة بالمفردات التي تم استخدامها على مر السنين تتضمن بعض المصطلحات التي تم استخدامها بدلا من الذكاء المرح

لبناء جسور تواصل قوية مع الآخرين وتعزيز الروابط بين الافراد  
**البعد الابداعي** : القدرة على توليد افكار مرحة تضيفي جوا من البهجة في المواقف المختلفة البعد الاجتماعي : هي القدرة على فهم متى واين يمكن استخدام المرح والفكاهة بشكل مناسب دون التسبب بالإحراج والإساءة للآخرين (Gardner, 58 :1999)

#### نظرية (Dependent, 2021)

يرى دي بينتد (Dependent) في كتابه الذكاء المرح أن المرح عكس اللهو وهو سلوك او مجموعة من السلوكيات وان الفرد الذي يملك الذكاء المرح يملك الابتسامة والضحك اثناء ممارساته الحياتية على عكس الفرد الذي لا يملك الذكاء المرح الذي يأخذ الأمر بجدية شديدة (Dependent, 2021: 19)  
 أن المرح في حال تمتع به مجموعة من الافراد في ظل الاجتماعات التي وجدو بها يمكن ان يقضي على القلق والتوتر والخوف من المستقبل ويساعد على التمتع الحالي بمواقف الحياة المختلفة والنظر بشكل متفائل بكل ما يحيط بهم حتى في المصاعب فتربيه الاطفال مثلا والسعي للحصول على وظيفة معينه وغيرها من الأمور الكثيرة تبدو صعبة الحصول وانها كذلك فعلا وانتظار بعض الأوقات السيئة والمفاجأة غير المفرحة هي الاخرى صعبة والتفكير في

التناقض الذي ينتجه عنصر المفاجأة في السياق العام وعليه لا يتجاوب الفرد بطريقة مرحة. (stuss & Sham- 22: (mi, 1990)

#### نظرية (Gardner,1999)

برى كاردنر Gardner ان الرؤية الأحادية للذكاء الانساني هي رؤية ضيقة للطاقة العقلية الإنسانية ، وتفشل بشكل كبير في تفسير وفهم القدرات العالية مثل الابتكار، ولا يمكن اعتبار ان الذكاء هو قدره الفرد الفطرية وحدها بل أن هذه القدر تكونت بعد أن أثرت فيها عوامل بيئية مختلفة اضافة الى ما اكتسبه الفرد من تفاعل مع بيئته المحيطة به من صفات ومهارات ومعلومات ( يوسف ، ٢٠١٠: ٣٩٤ ) ويحقق الذكاء المرح وظيفة معرفية تتمثل بالقدرة على حل المشكلات بصورة ابداعية كون الذكاء المرح يخفف التوتر مما يؤثر بصورة ايجابية في ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه الافراد ، وقد اشاره العالم في أن الذكاء المرح يتضمن مجموعة من الابعاد وهي كالآتي:

**البعد الادراكي** : القدرة على الابداع والخيال والفهم وتقويم المواقف التي تتضمن المرحابعد السلوكي : القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات بروحا مرحة مما تساعد على التكيف مع المواقف الصعبة  
**البعد الانفعالي** : استخدام المرح كوسيلة

مغادرة مرحلة المراهقة والانتقال إلى سنين المسؤولية وخصوصا في الظروف غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها صعبة هي الأخرى لكن من خلال المرح الذي من الممكن أن يشكل جزءا من حياتنا نستطيع أن نخفف فالكثير من عاش طفولة مرحة فيها الكثير من اللهو والكثير من اصدقائنا الصغار كانوا مرحبين ونشعر بالسعادة عندما تكون بقربهم لكن الأمر يمكن أن يتغير في مرحلة البلوغ اذ نبدأ بحياة تكون في حالة من المجاراة الدائمة للحياة والرغبة في تحقيق الكثير حتى ولو كانت الضغوط النفسية عالية والتحمل وصل الى اعلى مستوياته وهذا ما يدفع بنا الوصول الى حاله التوتر المرتفعة التي نعقد انها مرتبطة بتحمل المسؤولية وانه لا وقت الآن تمتلكه للمرح وان من يعيش هذه اللحظة الممتعة هو محظوظ او غير مهتم او غير مبال لما يحيط به وهذا هو الخطأ الكبير فإن الذكاء المرح بإيجابياته تجعلنا نعيش اقل ضغوط وتعب نفسي والتفاعل الاجتماعي الذي يدفع بالفرد الى ان يكون منتجا وفعالا وناجحا عمليا واجتماعيا )

(Dependent,2018:12-13)

#### خصائص ذوو الذكاء المرح:

١. حساسية عالية لإدراك الموضوعات التي تحوي تناقضا غير مؤذي، ولكنه متناقض مع الواقع.
٢. التعبير عن المرح بطرائق كيفية، وكمية متنوعة وتجذب الانتباه.
٣. القدرة على ابتكار تعليقات ساخرة مميزة لمواقف جادة يتعرض لها الآخرين.
٤. تفضيل الموضوعات المرحة على غيرها، والقدرة على تقويمها مما يمكنهم من الاستمتاع بالنكتة، وغيرها من المواقف الساخرة.
٥. دافع حقيقي نحو البحث عن مواقف ساخرة بهدف التخفيف من المواقف الضاغطة التي تواجه الفرد أو المجموعة المنتمي اليها في ذلك الموقف.
٦. قابلية متميزة على حفظ عدد كبير من النكات والمواقف الساخرة، والمقاطع المضحكة.

٧. تفضيل استخدام المرح كنوع من التجنب، واسلوب مواجهة للمواقف الضاغطة.
٨. إمكانية عالية لتسخير الهفوات والاختفاء بمرونة معرفية عالية، واسلوب تفكير ناقد لإنتاج مواقف مرحة.
٩. زيادة واضحة في افراز هرمون السيروتونين، مع رغبة واضحة بالحياة نتيجة تنشئة اجتماعية، واسرية تشجع، وتدعم التخفيف من مصاعب الحياة، وتدعو للمساندة الاجتماعية لاسيما وقت الازمات والمصاعب (Gardner, 39: 1999)
- ويشير كاردنر إلى أن الذكاء المرح المرتفع يتلازم مع الذكاء اللغوي، وان انخفاض الذكاء المرح يعني وجود صعوبات لدى الفرد في تقدير الموضوعات المرحة، وفهمها، وهو ما ثبت في دراسة أجريت على مجموعة من الطلبة إذ ثبت ان مرتفعي الذكاء المرحتقديرهم صحيح للنكات والمواقف المرحة التي عرضت عليهم، وان منخفضي الذكاء المرح يرونها غير مفهومة ( Browner, 1993: 32): ويرتبط ارتفاع مستوى الذكاء المرح ايجابيا بالتفاعل الاجتماعي إذ ان المناطق الدماغية المسؤولة عن الذكاء المرحتقاربة نوعا ما في طبيعة نشاطها مع المناطق المسؤولة عن الجوانب الاجتماعية مثل تفاعل الفرد مع افراد المجتمع ( Gardner, 1999, 87 )
- وتشير ( Vrticka 2013 ) الى أن الذكاء المرح يحقق وظيفة معرفية اجتماعية اي ان لكل موضوع مرح جانبيين أولهما معرفي يتمثل بكشف التناقض، اما الجوانب الاجتماعية فتتمثل بالجانب الانفعالي اذ يشمل الانفعالات الإيجابية، وتتم معالجة المرح) بصورة ارادية على المستوى الدماغية (Vrticka, 2013: 206) ويحقق الذكاء المرح وظيفة معرفية مهمة تتمثل بالتعامل مع المشكلات وحلها إذ يساهم بالاستبصار في حل المشكلات بصورة ابداعية لكون الذكاء المرح يخفض التوتر مما يؤثر ايجابا في حل المشكلات (Korokin & et: 2015, 94):
- a. لدى الطلبة ذوي الذكاء المرح المرتفع تفكير ابداعي مرتفع مقارنة بغيرهم من منخفضي الذكاء المرح، وهم يتعدون عن تلقين المعلومات، ويفضلون الاطلاع على مصادر متعددة للحصول على المعلومات. ولا يميلون إلى الرتابة في عملية التعلم (Ziv ent, 1990: 65)
- واكد كاردنر على وجود علاقات بين أنواع الذكاء، إذ ثبت ان هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي، والذكاء المرح، وهناك علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي، والذكاء المرح (Ogurlu, 165: 2015)
- الذكاء المرح والدماغ**  
يرتبط الذكاء المرح شأنه شأن أنواع

لأنفسنا بصورة أقل جدية وبطريقة ذكية والاعتقاد بأن المرح بالنسبة لنا هو بذات الأهمية له وقضاء أوقات ممتعة (Anthony T. De Benedet, 2021:13-14)

ومن خلال ما تم عرضه لنظرية الذكاء لا يدفع بعض الدراسين باتجاه جعل الذكاء المرح نوعاً جديداً من الذكاء متميز بصورة واضحة عن غيره من الانواع واما هو امتداد للذكاء الذاتي والذكاء التفاعلي وحتى الاجتماعي كما اشار الى ذلك هوارد جاردر Gard-ner صاحب نظرية الذكاءات المتعددة من حيث أن الذكاء الذاتي هو معرفة الجوانب الداخلية للذات كالأحاسيس والعواطف والسلوكيات ، أما الذكاء التفاعلي فهو معرفة ما يميز الآخرين من مزاج وطباع ودوافع ، وجمع ما تقدم من صفات نجد أن الذكاء المرح هو معرفة كيفية المرح على الحياة الداخلية والخارجية للراشدين من الأفراد، ونجد أن طبيعة مفهوم الذكاء المرح ترتبط بالتفاعل الاجتماعي من حيث آثاره على مواقف الافراد ، بينما ارتبطت الأفكار التي تتعلق بكيفية تحسين هذه العلاقات المنتجة والمثمرة والممتعة في المستقبل مع أهمية النظر الى القدرة الفردية والطلب في الحصول البهجة وبمساعدة التخيل الايجابي في بعض الاحيان لإنتاج مواقف مرحة

الذكاء ذكره كاردنر بنشاط منطقة معينة في الدماغ، إذ يرتبط بنشاط الجزء الايمن من الدماغ، وعليه فإن ابتكار او انتاج موضوعات مرحة: (Provine, 2000: 59) بحاجة إلى نصف دماغ ايمن سليم، وخال من الاصابات وتوصلت الدراسات الحديثة في علم فسلجة الاعصاب الى ان المناطق الدماغية التي تنشط لدى ذوي الذكاء المرح اثناء انتاج المرح او الاستجابة له هي نفسها المناطق المسؤولة عادة عن وظيفة البقاء احياء (احمد، ٢٠١٤ ٦٤). ويمكن استنتاج طبيعة العلاقة بين الذكاء المرح المرتفع، وسرعة التعلم فكلما زادت نسبة الذكاء المرح زادت سرعة التعلم (Jaak, &:79 jeef, 2003)

ان هناك حقيقة غائبة عنا هي ان التوتر أو الانغماس بالحياة العملية والوظيفية لا يجب ان يقلص من المتعة أو اللهو وهو بالحقيقة اذا حدث فإنه يقلص ذلك الجزء الجميل من شخصياتنا وحياتنا ( المرح) وينتقل بنا الى جزء آخر أو صفة أخرى قد تخلو من اصحاب ( الذكاء المرح) الذين يمكن أن يخففوا عنا الكثير وان التبلد العاطفي الذي قد وصل اليه يمكن أن توصف به حياتنا بالكامل والنتيجة المنتظرة النهائية في حالة استمرار ذلك هي اضمحلال الجانب المرح في شخصياتنا وانه ( المرح) لا يعني بالتأكيد الاستخفاف بالحياة بل النظر

الذهني الواعي نستطيع أن نخرج من ظاهرة «القبولة الاجتماعية» التي يسهم المخ في وضع معايير وقوالب لها (الراسخة) وهذه القوالب التي لا يجدر ان نستخدمها دائماً ويلعب الذكاء المرح دوراً كبيراً وعن طريق الجهد الذهني الواعي المر ذكره في الوصول الى اقامة صلاة أكثر تأثيراً وبكفاءة عالية وبتواضع لا يشكل تهديداً عليهم وصولاً الى تفاعل اجتماعي سلسل مبتعدين عما يمكن أن تجلبه هذه القبولة الاجتماعية من نزوع الى تكوين أفكار مسبقة ان المجتمعات في العادة تتضمن دائرة الاصدقاء ومكان العمل والزملاء الذين تتفاعل معهم، و تشتمل ايضاً على المجموعات الاجتماعية والرياضية والمؤسسات المدنية والتطوعية التي ننتمي إليها، وأخيرا مجتمعاتنا الافتراضية، وفي ظل ذلك فأن الوحدات العائلية والجيران ضمن هذه المجموعات تساعد على تغذية الحس المجتمعي لدينا، وخاصة عندما نتعامل مع أعضاء في ذلك المجتمع من خلال خصال اجتماعية مرحة تتمثل في مفهوم ما اسماه (رفع ثقل المرسة والتواضع) في إدراك تلك الفوائد التي تتعلق بسمعة المرء الاجتماعية، فكلما زاد عدد من يتقبلوننا في مجتمعاتنا الافتراضية؛ أدركنا أن سمعتنا تتحسن (Anthony 2021:69)

جديدة مع القدرة على التكيف واعدة الصياغة للوصول الى نتائج ايجابية عن طريق الذكاء المرحو تأثير كل ذلك على اداء موقف او تخيله لتطبيقه على ارض الواقع .

### مكونات الذكاء المرح

هنالك عدة مكونات للذكاء المرح منها :

#### اولاً: الخيال Imagination

وصف بياجيه (١٩٦٧) الخيال بأنه عبارة عن حوار داخلي (مسرحية) ديالوج . وان الافراد الذين يتعاملون مع التخيل، يعبرون عن دواخلهم بطريقة نشطة. و أن العمليات المتضمنة في أنشطة اللعب الخيالية والتخيلية هي القدرة على تكوين الصور مع مهارة في تخزينها واسترجاعها وامتلاك مخزن للصور، واستخدامها كمؤثر للتحفيز الداخلي وفصلها عن الواقع، والتعزيز لإعادة دمج الصور بمهارة أخرى مختلفة تمثل صورة رمزية لها (Ross 2020 :233) ويختلف الذكاء المرح عن ذلك بأنه يستخدم الخيال في البحث عن النتيجة بدلاً من الصورة الرمزية المرتبطة بالعواطف التي أسستها (الفيل، ٢٠١٩: ٢٢٨).

ثانياً : ممارسة التواصل الاجتماعي مهارة ( رفع المرسة) -Aweigh Socia-bility Well Powerless Communication Anchors Played

من خلال الجهد الذهني الواعي الجهد

### ثالثاً: الفكاهة (ممارسة مهارة الاتصال) Powerless Humor Well Played Connection Resiliency

تعد خاصية الفكاهة المرحة المصدر الأكثر مادياً والأكثر قيمة فمرح الراشدين هو في الحقيقة عمل جاد ويجب أن يقدر، ولكي ننظر الى العلاقات الايجابية بين الفكاهة ومتغيرات أخرى لابد ان نذكر أن من أهمها ( الصحة ) إذ يستخدم أصحاب الذكاء المرحة الفكاهة كثيراً في هذا الجانب وبصورة مفيدة، فأغلب الاحيان يساهم المرح والفكاهة في تقليل اعراض الكثير من الأمراض والحالات التي يمكن أن تؤثر على صحة الفرد وادائه وكذلك تعمل من جانب آخر على زيادة مناعته النفسية التي تؤثر ايجابياً في المناعة الجسدية .

فقد جاءت الكثير من الدراسات في مجال الصحة البدنية لتبحث في تأثير المرحة الفكاهة على النظام المناعي والنظام الشرايين القلبية اضافة الى التخفيف المخفف للمرح على الأم الجسدي، فانه من الواضح والارجح وحسب هذه الدراسات يغير في كيماء جسم الفرد مما يسبب تخفيض مستوى الاحساس بالألم والتجربة الخاصة به . والنظام المناعي الذي هو خط الدفاع في الجسم ضد كل ما هو مبرمج لتدميره مثل العدوى والسرطانات سيكون من المفرح جداً ان الفكاهة تعد نظاماً مناعياً وان لم يكن

بصورة مباشراً.

وقد لاحظ أصحاب الذكاء المرح يقدرون خبرة الفكاهة بقيمة عالية، و يقيمون تلك التجارب بصورة جيدة ويفرغون لها جزءاً من أوقاتهم وهو ما يساعد على تجديد فهمهم لما هو صحي في الفكاهة وما هو غير صحي

(Anthony,2021:105)

### رابعاً: العفوية ( البحث عن المرونة Spontaneity Well Played Finding Flexibility The Generosity Hurdle

يمكن أن تعد المرونة النفسية من الوسائل التي تسمح لنا بالتكيف مع متطلبات الموقف واعادة التفكير في مصادره الذهنية من خلال تفاعل المرء مع بيئته واجراء تعديلات عفوية تتوافق مع طبيعة العالم غير المتوقعة وهي منظومة تعمل في عقولنا ودواخلنا كلما واجهنا امرأ غير متوقع، وتساعدنا على الذهاب اتجاهات جديدة تسهل علينا تجاوز الاضطرابات التي تحدث خلال سياقات الحياة اليومية، وهي تساعد ايضاً في التغلب على الجمود الفكري والنفسي والنزوع الى الكمال، إذ انها تمنح المرء عدداً من استراتيجيات حل المشكلات.

وتوصلت الدراسات إلى أن المرونة النفسية ترتبط بالأداء الوظيفي والرضا عن العمل والصحة الذهنية والقدرة

الطبيعي والفنون والروحانيات وغيرها ، متجهين الى اللحظة الراهنة» في الزمن الطبيعي ومحاولة رؤية العالم من عيني طفل (Anthony,2021:145)

#### المحور الثاني: دراسات سابقة

سبين الباحثة عدداً من الدراسات السابقة التي تتعلق بمتغير البحث علما ان الباحثان انتقت دراسات أحدث ما جاء والتي مكنت الباحثان الاستفادة منها وعلى النحو الآتي :

#### اولاً: دراسات حول الذكاء المرح

- دراسة (عباس ، ٢٠١٩) : العراق

الذكاء المرح وعلاقته بالتجنب المعرفي والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة رمت الدراسة (عباس، ٢٠١٩) إلى تعرف الذكاء المرح وعلاقته بالتجنب المعرفي والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة والموازنة في الذكاء المرح لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء المرح وتألف من (٢٨) فقرة، وتبني مقياس التجنب المعرفي المكون من (٢١) فقرة، والسيطرة المعرفية المكون من (٣٢) فقرة، وبعد تطبيق المقاييس على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد ظهرت مجموعة من النتائج ان عينة البحث تتسم بمستوى مرتفع في الذكاء المرح و لا يوجد فروق بين

على تحمل الأم ، وهي مفيدة جداً عند التفكير وتساعد على انفتاح الافراد على التجارب الجديدة والانفتاح على الخبرة (Anthony,2021:144)

#### خامساً : التعجب برحابة ممارسة التعجب بمهارة ورحابة -Rehab Won- der Well Played

يعد التعجب على المستوى العصبي الفسيولوجي من العواطف التي تكون البنى التي تحت القشر المكونة من الهيپوثلاموس والهيپوكامبوس والأميغدالا المسؤولة عنها . ويزودنا التعجب بشعور ايجابي دافئ ينسينا الأوقات الصعبة ويبقينا في اللحظة الآنية و هو يتلخص في الكيفية التي يرى المرء العالم فيها أو يجربه و على الرغم كل الخدمات التي تقدمها لنا لحظات التعجب إلا أنها نادرة في حياتنا كبالغين وتتبعده المسافات الزمنية بينها ، وهذا مرده إلى أن حدود التعجب لدينا عالية جداً، على النقيض من ذلك نكون الأطفال، فالطفل يعيش في حالة تعجب دائمة ويجرب أشياء جديدة باستمرار ، لذا فحدود تعجبهم منخفضة وعليه تكون متكررة بصورة أكبر ولتعويض ذلك أقترح الباحثون على البالغين بالبحث عن تجارب جديد منفتحين عليها لخلق المزيد من فرص التعجب وان الانخراط بهذه التجارب يؤدي الى احتمالات كبيرة لأثارة شيء من التعجب مرتبطة بالعالم

الذكور والاناث في مستوى الذكاء المرص ولا توجد فروق بين التخصصين العلمي والانساني في مستوى الذكاء المرص وتوجد علاقة طردية بين الذكاء المرص والتجنب المعرفي. تبوجد علاقة عكسية دالة بين الذكاء المرص والسيطرة المعرفية. (عباس ٢٠١٩، دراسة حسن (٢٠٢١) : العراق

المقاييس على عينة مؤلفة من (١١٥) معلمة ظهرت مجموعة من النتائج: ان عينة البحث تتسم بمستوى من الذكاء المرص وولديهن اداء مهني جيد . و لا تبوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء المرص و مستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال. (حسين، ٢٠٢١)

### الفصل الثالث

#### (منهجية البحث وإجراءاته)

مجتمع البحث هو : مجموع الأفراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث أي أنهم جميع الافراد الذين يحملون البيانات الظاهرة في متناول البحث . ( اسود ،٢٠١٨ : ٩١ ) ، تضمن مجتمع البحث كل من طالبات المرحلة الرابعة من قسم علوم الحياة وقسم رياض الاطفال وقسم اللغة العربية لكليات التربية للبنات في جامعات ( بغداد ، الكوفة ، الشطرة ) .

#### •دراسة حسن (٢٠٢١) : العراق

الذكاء المرص وعلاقته بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال رمت الدراسة (حسين ٢٠٢١) إلى تعرف الذكاء المرص بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال على معلمات رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة للرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ . ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء المرص وتألف من (٣٤) فقرة، وبناء مقياس الاداء المهني ايضاً ، وبعد تطبيق

### جدول (١)

#### مجتمع البحث

القسم				المجتمع
اللغة العربية	علوم القران	رياض الاطفال	علوم الحياة	
٩٩	٩٩	٤٥	٣٣٦	كلية التربية للبنات
٥٧٩				المجموع

**رابعاً: عينة البحث :**  
يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الاصيلي للبحث والتي يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة واسس علمية محددة لتكون فعلاً ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً بحيث تحمل الصفات المشتركة وتعمل على تحقيق اهداف البحث .  
( التكريتي ، ٢٠١٨ : ٧٨ ) وتتضمن عينة

البحث كل من طالبات المرحلة الرابعة من قسم علوم الحياة وقسم رياض الاطفال وقسم اللغة العربية وقسم علوم القران في جامعة الشطرة / كلية التربية للبنات وكان العدد الكلي (١١٤) ولكن العدد الذي اشترك بهن استبانة المقياس هم (١٠٠) طالبة فقط :

**جدول (٢)  
عينة البحث**

القسم				المجتمع
اللغة العربية	علوم القران	رياض الاطفال	علوم الحياة	
١٧	٢٦	٥	٥٢	كلية التربية للبنات
١٠٠				المجموع

**ثالثاً: اداة البحث :**  
هي الوسيلة التي من خلالها يجمع الباحثان بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته .  
( نوفل وآخرون ، ٢٠١٧ : ١١٧ )  
وللتعرف على مدى تحقيقه هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداة لقياس الذكاء المرح هو :

مرح سواءً كان نكات او مواقف للتسلية الآخرين مع توقع ردود أفعالهم على هذه المواقف أو النكات (-Gardner, 1999:60) ويتكون المقياس من (٢٤) وخمس بدائل بدائل (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ابدا)

**رابعاً - الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء المرح**

لقد اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من اخطاء.

**مقياس الذكاء المرح**  
حيث اعد الباحثانان مقياس للذكاء المرح وفق نظرية (Gardner,1999:60):الذي عرف الذكاء المرح بأنه القدرة على لي الواقع وعكسه للتعامل مع المشكلات بطريقة ناجحة مرحة وإنتاج مضمون

• **صدق المقياس:** يعد الصدق

من الخصائص المهمة في الإختبارات والمقاييس النفسية ، فالإختبار الصادق هو الإختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها ، ويتعلق صدق الإختبار بالهدف الذي أعد الإختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته ( ابو علام ، ٢٠١٨ : ٧٢). وقد اكتفى الباحثان بيجاد الصدق الظاهري للمقياس.

- الصدق الظاهري: إذ يدل على

المظهر العام للمقياس ، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ، وكيفية صياغتها ، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها ، إذ أن عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها بعد صدقاً ظاهرياً (الضامن ٢٠٠٧ : ١٣٣) وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال الارشاد النفسي وطرائق التدريس وقد اعتمد الباحثان على نسبة ٨٠% فاكثر لقبول الفقرة من عدمها اذ تمت موافقة اغليتهم المحكمين على مقياس الذكاء المرح بقى المقياس مؤلف من (٢٤) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث، لقياس الذكاء المرح اتبع الباحثان طريقة تصحيح المقياس الخماسي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) درجة على التوالي .

• **ثبات المقياس :**

ويقصد به دقة المقياس أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو قريبة منها ، في نفس المقياس عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات . (عمر واخرون، ٢٠١٠: ٢٢٠) وللتحقق من ثبات المقياس واعتمد الباحثان طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة اعادة الإختبار وهي كالتالي:

١. **طريقة إعادة الإختبار: (Test Retest method)**

تعد هذه العملية احد الطرق السهلة التي تستخدم لقياس وإحتساب الثبات كونها تعتمد على عملية تكرار الإختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها ثم العودة اليها ثانية بعد مرور أكثر من اسبوعين على تطبيق الإختبار الأول واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم إحتساب معامل الارتباط المتحققة ما بين نتائج الإختبارين الأول والثاني فإذا كانت عالية فإنه يعد دليل بان الثبات مرتفع واذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي، ٢٠١١ : ١٨ ) وستناداً إلى ذلك طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبة من مجتمع البحث واعاد تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول واستخدم الباحثان معامل إرتباط بيرسون لحساب درجات معامل الإرتباط بين التطبيقين

الأول والثاني فبلغ (٠,٨٢) ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

٢. طريقة الإتساق الداخلي باستعمال معامل الفا كرونباخ للإتساق الداخل (Cronbach's Alpha)

معامل ألفا كرونباخ مؤشر احصائي لثبات الإتساق الداخلي لأحد الإختبارات أو درجة تمثل مجموعة من البنود لتكوين واحد متعدد الأبعاد ويكافئ رياضياً متوسط كل عوامل ثبات القسمة النصفية الممكنة للإختبار، ويتغلب بذلك على المشكلات الناتجة عن اختلاف طريقة تصنيف الإختبار، وذلك لأنه يقوم على حساب التباينات الخاصة بكل بند من بنود الإختبار بالمقارنة بينود الإختبار الأخرى (نجيب ، ٢٠١٨ : ٢١٤)، وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالبة وباستخدام معادلة الفا كرونباخ، أن بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (٠,٧٩). وهو معامل ثبات مقبول.

#### خامساً : الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة للتطبيق البيانات من اجل الوصول الى المعطيات المناسبة التي تسهم في تحقيق اهداف البحث وكما يأتي:  
اولا - الوسط الحسابي.  
ثانيا - الانحراف المعياري.

ثالثا - الإختبار التائي لعينة واحدة.

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### اولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها مناقشتها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض النتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف:

#### الهدف الأول: مستوى الذكاء المرح لدى

#### طالبات كليات التربية للبنات

تحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف عن الذكاء المرح لدى طالبات كليات التربية للبنات قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والبالغ (٦٧,٧٩) والانحراف المعياري البالغ (١٠,٨٤٩) درجة وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٢) درجة باستخدام إختبار الثاني لعينه واحده تبين أن القيمة التائه المحسوبة بلغت (٩,٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجه عند مستوى دلالة (٥٠,٠) ودرجة حرية (٩٩)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعة البحث في مقياس الذكاء المرح

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	٦٧,٦	١٠,٨٤٩	٩,٢	١,٩٦	٦٢	دالة إحصائياً

تم تطبيق مقياس الذكاء المرح على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالبة وطالبة وباختبار تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٩,٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وفسر الباحثان هذه النتيجة في ضل الدراسات السابقة والاطار النظري فأكد الباحثان ان الطالبات يمتلكون الذكاء المرح .

الهدف الثاني : دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء المرح تبعا للمتغير التخصص (علمي / انساني)

تحقيق الهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات الطالبات ذوي الذكاء المرح وظهر أن المتوسط الحسابي العلمي (٥٣,٨٨) الانساني (٥٠,٦٤) وان الانحراف المعياري للعلمي (١٣,٦٥) للأنساني (٨,٤٣١) وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في مقياس الذكاء المرح

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	٥٢	٨٢,٦	١٣,٦٥	١,٤٢	١,٩٦	٦٢	غير دالة إحصائياً
انساني	٤٨	٨٥,٢٢	٨,٤٣١				

دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء المرح تبعا للمتغير التخصص (علمي / انساني) بعد تطبيق مقياس الذكاء المرح على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالبة وطالبة وباختبار الفرق بين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء المرح حسب متغير التخصص علمي انساني وتفسير.

**المقترحات :**

يقترح الباحثان اجراء دراسات منها دراسة :

➤ العلاقة بين الذكاء المرح ومتغيرات أخرى مثل التعلم الاستكشافي .

➤ علاقة الذكاء المرح والتفكير التكراري .

➤ المرح ليس بوصفه ذكاء بل بوصفه اسلوب حياة .

➤ انواع اخرى من الذكاءات مثل الذكاء الأخلاقي والذكاء العاطفي والذكاء الروحي.

#### الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت يأتي :

➤ إن شريحة طالبات كليات التربية للبنات لديهم ذكاء مرح وبنسبة جيدة .

➤ عدم وجود فرق في الذكاء المرح حسب التخصص العلمي و الانساني.

#### التوصيات :

١ . يوصي الباحثان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإيلاء اهتمام أكثر لبيئة التعليم.

٢. يوصي الباحثان التدريسين الى ان يكون القاء المحاضرات ممزوجاً بالمرح لما يوفره الذكاء المرح من متعة معرفية.

٣. يوصي الباحثان

## المصادر:

### المصادر العربية:

وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة  
الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،  
الجامعة الاسلامية- غزة كلية التربية ، فلسيطن.  
• عباس، رواء غازي فرحان (٢٠١٩) : الذكاء المرح  
وعلاقته بالتجنب المعرفي والسيطرة المعرفية ،  
اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،  
جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية/  
ابن رشد ، العراق  
• عبد الدايم ، عبد الله (١٩٦٦) . التخطيط  
التربوي ، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع ،  
دمشق ، سوريا .  
• عبيدات ، ذوقان و ابو السميد ، سهيلة (٢٠٠٧)  
: الدماغ والتعلم والتفكير ، دار الفكر للطباعة  
والنشر ، عمان ، الاردن.  
• علي ، موفق حياوي (١٩٨٨) : دور تكنولوجيا  
التربية في تطوير التعليم العالي ، المجلة العربية  
للتعليم التقني ، العدد الأول ، نيسان ، بغداد ،  
العراق .  
• عمر ، محمود احمد و فخرو ، حصة عبد  
الرحمن و تركي ، امنة عبد الله ( ٢٠١٠ ) :  
القياس النفسي والتربوي ، ط١ ، دار المسيرة  
للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .  
• الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٩): متغيرات  
تربوية حديثة على البيئة العربية، مطبعة دار  
الطباعة الحرة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة  
، مصر .  
• المياحي ، جعفر عبد كاظم (٢٠١١): القياس  
النفسي والتقويم التربوي ، دار كنوز المعرفة  
العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.  
• نوفل ، محمد بكر وعباس ، محمد خليل  
والعبيسي ، محمد مصطفى و ابو عواد ، فريال  
محمد (٢٠١٧) : مدخل إلى مناهج البحث في

• أباطة، إبراهيم (٢٠٠٠): اثر التعلم في اختيار  
الستراتيجيات التعليمية، ورقة عمل مقدمة إلى  
الندوة الإقليمية في صعوبات التعلم ، عمان ،الأردن .  
• أبو علام ، رجاء محمود ( ٢٠١٨ ) : مناهج  
البحث الكمي والتنوعي والمختلط ، ط١ ، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .  
• أحمد علي عبد الهادي عبد الله ( ٢٠١٤ )  
: فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية  
التحصيل ومهارات التسويق والاتجاه نحو المادة  
لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية  
مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،  
العدد (٥١) عمان ، الاردن.  
• جابر ، عبد الحميد و كفاي ، علاء الدين ١٩٨٩ :  
معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء الثاني:  
مطابع الزهراء للأعلام العربي ، بيروت ، لبنان .  
• حسن، نضال سهيم (٢٠٢١) الذكاء المرح  
وعلاقته بمستوى الاداء المهني لدى معلمات  
رياض الاطفال ، مجلة الذكاء والقدرات ، العدد  
(٣١) المجلد (١٥) ، العراق.  
• زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤): علم  
النفس الاجتماعي ، عالم الكتب للطباعة والنشر  
والتوزيع ، القاهرة ، مصر .  
• صبي ، هدى تحسين بهلول (٢٠٢٢): الذكاء  
المرح وعلاقته بتعلق الجماعة الاجتماعية لدى  
الاستاذ الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة،  
جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، العراق.  
• الضامن ، منذر عبد الحميد (٢٠٠٧) : أساسيات  
البحث العلمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع  
عمان- الأردن.  
• الطلاع ، محمد عصام (٢٠١٦): الذكاء الروحي

telligence **The power of Living Lightly in a Serious World**, Publisher Santa Monica Press Llc p.O.Box 850 Solana Beach, CA92075

➤ Gardener, H, Brownerll, H. Wapner, W, & Michelow, D, (1999) **Intelligence re- freamed Multiple intelligences for the 21 century**. New York, Basic Books.

➤ iv, A., and Gadish, O. (1990). The disinhibiting effects of humor: Aggressive and affective responses Humor.

➤ Jaak, p. & Jeef, b. (2003) laughing rats and the evolutionary antecedents of human joy? Psychology & behavior, Canada.

➤ Korokin, s. & Nikiforova, olga (2015) humor as facilitation of insight problem solving yaroslaval, Russia.

➤ Lefcourt, hm (2000) **humor the psychology of living buoyanty** N.y: kulwer academic plenum publish.

➤ Ogurlu, Üzeyir (2015) Relationship between Cognitive Intelligence, Emotional Intelligence and Humor Styles, Kocaeli University, Kocaeli, Turkey.

➤ Provine, R. (2000) laughter, a scientific investigation .N. Y:penguin Inc.

➤ Ross, Sandra W. (2020): Wandering Mind, Imagination, and Imagination: A Natural Mix, research published in Case Western Reserve University, Department of Psychological Sciences, Mother Memorial Building, Cleveland, Ohio, US.

➤ Stevenson, J. (1986): **Adaptability**. Experimental Studies, Journal of Structural Learning, Vol. 9, No.2, P119-139.

➤ Vrtica, p. & Jessica, B. (2013) Humor processing in children, Stanford Universty, U.S.

التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن.

• وزي, احمد ٢٠٠٣ من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية ، كلية التربية جامعة البحرين . ملخص بحث منشور على شبكة الانترنت. /

<http://www.scribd.com/doc/129842296>

#### المصادر الأجنبية:

➤ Anthony DeBenedet (2021) **Playful Intelligence The Power of Living Lightly in a Serious World** Publisher Santa Monica Press Press LLC P.O. Box 850 Solana Beach, CA 92075

➤ Borkovec, T. D., Newman, M. G., Pin-cus, A. L., & Lytle, R. (2002). A component analysis of cognitive-behavioral therapy for generalized anxiety disorder and the role of interpersonal problems. Journal of Consulting and Clinical Psychology.

➤ Brokovec, T.D. (1994) The nature Functions and Originsof worry, In, G, Dav-ey & F Tallis Eds, **Worrying perspectives on theory and Therapy**, assessment and treat-ment, Sussex.

➤ Browne, M. and R. Cudeck. (1993) Al-temate Ways of Assessing Model Ft. Chap-ter in Testing Structural Equation Models. Eds. K. Bollen and J. Long. Newbury Park, CA: Sage.

➤ Cann, A., Davis, H. B., & Zapata, C. L. (2011). Humor styles and relationship sat-isfaction in dating couples: Perceived ver-sus self-reported humor styles as predictors of satisfaction, Humor: International Jour-nal of Humor Research, communication in aphasia. Neuropsychologia.

➤ Dependent Anthony (2018): **playful In-**